

لبنان في قلب العاصفة: تصعيد الاحتلال الإسرائيلي واحتمالية الاجتياح البري



الأربعاء 25 سبتمبر 2024 08:02 م

تعيش منطقة الشرق الأوسط حالة من التوتر المتصاعد، حيث تتسارع الأحداث العسكرية والسياسية في لبنان نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد حزب الله

تعتقد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن الحزب فوجئ بشدة وكثافة الهجمات التي شنها الاحتلال، مما يثير تساؤلات حول الاستراتيجيات العسكرية والسياسية التي تعتمد عليها إسرائيل في مواجهة خصمها التقليدي

بينما تتواصل التهديدات باجتياح بري للأراضي اللبنانية، تظل الحرب النفسية والعسكرية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الاحتلال

تقييم الوضع العسكري
وفقاً لتقارير المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فإن الضربات التي تلقاها حزب الله كانت مؤلمة وأثرت بشكل كبير على قدراته، رغم التقديرات المتباينة حول مدى تأثير ذلك على ترسانته العسكرية

وكما أشار موقع "والاه" العبري، يواجه حزب الله صعوبات في تقييم الوضع العام وإصدار الأوامر، إلا أن ذراعه العسكرية لا تزال تحافظ على انضباط عالٍ، مما يعكس قوتها في مواجهة التحديات

التصعيد المستمر

أكدت تقارير عسكرية إسرائيلية أن وتيرة الهجمات على حزب الله ستزداد في المرحلة المقبلة مسؤول عسكري إسرائيلي أكد أنه من المتوقع أن يحاول حزب الله زيادة نطاق إطلاق الصواريخ على إسرائيل في ظل الغضب من القتال المتصاعد

من جهتها، تدعم الإدارة الأمريكية الهجمات الجوية الإسرائيلية في لبنان، لكنها تعارض أي توغل بري في هذه المرحلة، في محاولة للحد من تداعيات النزاع الإقليمي
مشاورات مع إيران

يبدو أن حزب الله يجري مشاورات مع إيران حول استمرار القتال ونوعيته، لكن استراتيجيته لا تزال مرتبطة بالحرب على قطاع غزة في الوقت نفسه، تحاول الولايات المتحدة منع إيران من التدخل في النزاع، ما قد يزيد من احتمال اندلاع حرب إقليمية واسعة استعدادات الاحتلال

في إطار التصعيد المستمر، يواصل الجيش الإسرائيلي استعداداته لاحتمال القيام بتوغل بري في لبنان تقارير أفادت بأن قيادة المنطقة الشمالية تجري تدريبات لإعداد قواتها لعمليات برية موسعة في الجنوب اللبناني في الوقت نفسه، تتصاعد لهجة السياسيين الإسرائيليين، الذين يرون أن الهجمات الحالية مجرد "عرض ترويجي" لما سيأتي لاحقاً

تقييمات الأمن القومي

تتزايد المخاوف من قدرة حزب الله على الرد فقد صرح مسؤولون إسرائيليون بأن الحزب لم يُظهر بعد معظم قدراته في الوقت نفسه، تشير التقارير إلى أن الضغوط العسكرية الحالية قد تؤدي إلى تغييرات في استراتيجيات الحزب، مما يضع إسرائيل في موقف حذر

الأبعاد الإنسانية

في ظل تصاعد الضغوط العسكرية، يرتفع عدد الشهداء والجرحى في لبنان، مما يثير القلق بشأن الوضع الإنساني فقد أفادت مصادر بأن العدوان الإسرائيلي أسفر عن مئات القتلى والجرحى، مما يزيد من الضغط على الحكومة اللبنانية والمجتمع الدولي للبحث عن حلول عاجلة لإنهاء النزاع
الاستنتاجات السياسية

على الرغم من النجاحات العسكرية التي حققها الجيش الإسرائيلي، إلا أن هناك تساؤلات حول الإنجازات السياسية والدعائية لهذا التصعيد فبينما يسجل الاحتلال انتصارات عسكرية، إلا أن الكثير من المحللين يشيرون إلى أن غياب خطة سياسية واضحة قد يضع إسرائيل في موقف صعب مستقبلاً

الرسائل الاستراتيجية

إسرائيل تحاول إرسال رسائل واضحة إلى حزب الله والدولة اللبنانية بأن حربها لم تبدأ بعد وأنها تأتي بمباركة أمريكية المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون أن هذه العمليات تهدف إلى ردع إيران ووكلائها، مع ضرورة توضيح موقفهم من الحرب الإقليمية المحتملة

ختاماً ؛ الحرب في لبنان تعكس تصاعد التوترات في المنطقة، حيث تتداخل الأبعاد العسكرية مع الأبعاد الإنسانية والسياسية تظل الآثار الناتجة عن الصراع على حزب الله وموقعه في لبنان محط أنظار الكثيرين، فيما يتوقع الجميع ما سيحمله المستقبل من تطورات تواصل إسرائيل استراتيجياتها العسكرية مع غموض حول ما يمكن أن ينتج عن هذه التوترات، مما يعكس حالة عدم اليقين التي تسيطر على المنطقة في الوقت الحالي